

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سِلْسِلَةُ الْخُطَبِ الْمُنْبَرِيَّةِ فِي بَيَانِ
السَّلَفِيَّةِ

الخطبة الثانية

أَزْكَانُ عَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ

كيف نتعلم العقيدة من القرآن
والسنة بفهم السلف الصالح؟

اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى:

أَنَا مَعَاشِرَ السَّلَفِيِّينَ نَتَعَلَّمُ الْعَقِيدَةَ

السَّلَفِيَّةَ عَلَى يَدَيِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ

الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَالْدِّينِ، دُونَ

عُلَمَاءِ الشُّوءِ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ

وَالْحِزْبِيَّةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: **(فَاسْأَلُوا أَهْلَ**

الذِّكْرُ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: **(إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَاَنْظُرُوا
عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ).**

وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا
فِي الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ:

وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ، وَشِفَاؤُهُ...أَمْرَانِ

فِي التَّزْكِيَةِ مُتَّفِقَانِ.

نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ

السُّنَّةِ...وَطَبِيبُ ذَلِكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِيُّ.

أركان عقيدة السلفي

عَقِيدَةُ السَّلَفِيِّ عَقِيدَةٌ ثَابِتَةٌ لَا

تَتَزَعَّزَعُ وَلَا تَتَلَوَّنُ؛ لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ فِي

قَلْبِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَصُولٍ وَأَزْكَانٍ

مَتِينَةٍ رَاسِخَةٍ، وَهِيَ:

الْإِيْمَانُ بِاللّٰهِ

وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالْإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ

رُسُلِهِ ؕ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ؕ غُفْرَانَكَ

رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ). البقرة: ٢٨٥.

وقوله تعالى:

(لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ). البقرة: ١٧٧.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ((إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ)). القمر: ٤٩.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ
جَبْرِيلُ عَنْ الْإِيمَانِ فَقَالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ
بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ،

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ
(وَشَرِّهِ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨).

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى:

(فهذا اعتقادُ الفرقةِ الناجيةِ
المنصورةِ إلى قيامِ الساعةِ، أهلُ
السنةِ والجماعةِ، وهو الإيمانُ باللهِ
وملائكِهِ وكتِبِهِ ورُسُلِهِ والبعثِ بعدَ
الموتِ والإيمانُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ
(وَشَرِّهِ). عقيدةُ الواسطيةِ.

تمت الخطبة الثانية

٦- رجب-١٤٤٧

لطويلب علم أبي ناجية سالم السلفي